مقتطفات من كتاب

العنكبوت

مصطفى محمود

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

إن الظلام والسكون والوحدة .. والأعصاب المتوترة .. يمكن أن تفعل بعقولنا الأفاعيل .

إن الأصوات .. جميع الأصوات فى هذا الكون لا تفنى .. وكل ألوان الطاقة يتحول الواحد منها إلى الآخر ولكنها لا تفنى .. الكهرباء تتحول إلى حركة والحركة إلى حرارة والحرارة إلى ضوء .

والكبريت حينما يحترق ويختفى هو فى الحقيقة لا يختفى ولكنه يتحول إلى غازات ونار وأبخرة .

كل شىء باق .. لا شىء يضيع فى هذه الدنيا .. وإنما هو يتحول ويتبعثر ويتشتت .

ولو أمكننا بطريقة ما أن نجمع مايتشتت فى الكون ونعيده إلى صورته الأولى كما نجمع أمواج اللاسلكى من الهواء بجهاز الراديو الصغير ونعيدها إلى صورتها الصوتية الأولى .. لأمكننا أن نعرف الكثير .

ماذا لو فكرت دودة عمياء أن فى جهازها العصبى البدائى بذرة السمع والبصر ؟

ماذا لو فكرت أنها ذات يوم سيخرج لها حَفَدَةَ لهم عيون وآذان .. لا شك أنها تعجب ولا تصدق .

وكذلك حالنا نحن العميان بالنسبة للمستقبل .. لا نصدق أنه يمكن أن نرى فى الزمان كما نرى فى المكان ..

إن وجه الدنيا ليتغير كثيراً إذا قدر لنا أن يتسع نطاق رؤيتنا إلى هذا المدى . فنرى الماضى كما نرى الحاضر . ونسمع الأحداث التى ولت وغبرت كما نسمع الأحداث التى تجرى حولنا الآن .

كانت كل حوافز حياتى تلق بى إلى ذلك السر نعم .. كنت أريد أن أعيش « المليون عام » ، وأولد « المليون ولادة » وأذوق هذا الذى هو أشبه بالخلود .

ولكنى لا أنتهى .

وفى هذا العالم الغريب لا أحد ينتهى ، الكل يولد من جديد ويعيش حياته مرات لا نهائية .

فأنا مرة أخرى فى دير البلح فى صحراء سيناء .. الأسقف « حنين » الأب الطيب الذي يفيض قلبه محبة .. حياتى صلاة وتعبد .. وطعامى من التمر الجاف والشعير .. ونهارى الطويل أقضيه فى التأمل وسبحات الفكر .. والناس يسعون إليَّ من أطراف الأرض لأمنحهم البركة .

يالها من حياة كلها سماح !

لا .. لم أكن أحلم .

إنه اكتشاف رائع .

إننا سجناء دقائق مفلسة يمكن أن نعيشها سنين خصبة غنية إذا عرفنا كيف نخرج من أسْرِها لنحلق فى أجواء ذلك العالم الآخر .

كيف نستطيع أن نحقق هذا ؟ ؟ !

إن المخ أرشيف . فهرس . كما قال دميان .

سجل فيه محضر كامل بما حدث فى هذه الدنيا منذ بدء الخليقة مدوناً فى الخلايا ومكتوبًا على لفائف الأعصاب .

وكان خاطراً مفزعاً أن أتصور أنه لم يعد فعالاً ، وأنه لم يعد من الممكن أن يؤثر فى المخ كما كان يؤثر فى الماضى ، وأن العودة إلى ذلك العالم المسحور قد غدت مستحيلة .

وما بقى لى من عمر سوف أقضيه سجين هذه الدنيا المفلسة .

لم يعد هناك مخرج .

لن أجد مهرباً من هذا العالم الغليظ .

لن أستطيع التحليق خارج الزمان والمكان .

كان تصديق هذا الخاطر شيئاً فوق احتمالى .

وأسرعت أملأ الحقنة وأحقنها فى ذراعى .

كنت أريد أن أطمئن .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

حدوتة كتاب